Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نثروا الياســـمين لمـا جنـوه
عبثا فاســتقر فوق الماء
فحسبنا زهر الكواكب تحكى
زهر الأرض فى أديم السماء

وأنشد الأديب أبو الحسن على بن سيف الدين الحصرى :

نثروا الياســمين لمـا جنـوه
فوق ماء أحبب به من ماء
فحكى زهره لنـا اذ تبـــدى
زهر الشهب فى أديم السماء

قال ·· وكان الذى صنعته :

نثروا الياسمين فى لجة المـاء
فخلنـــا النجوم وسط السماء
فكأن السماء فى باطن الأرض
أو الدر طف فوق المـــاء

قال ··· وسمع أبو عبد الله بن الزين النحوى القصة ولم يكن حاضرا معنا فقال :

نثر الغلام الياسمين ببركة
مملوءة من مائها المتدفق
فكأنما نثر النجوم بأسرها
فى يوم صحو فى سماء أزرق

قال على بن ظافر (١) فصنعت :

زهر الياسمين ينثر فى الماء
أم الزهر فى أديم السماء ؟
ظل يحكى عقود در على صد
ر فتاة فى حلة زرقاء · »

وأعتقد خلافا لما قاله الراوى أنه لم يكن الشعراء منفردين بأفكارهم ساعة أن نظموا هذه المقطوعات فان هناك اتفاقا فى ابتداءات المقطـوعات الثلاث الأولى كما أن هناك اتفاقا فى القافية ·

(١) ما بين المعقوفتين (زيادة ليست فى الأصل) ·